

# معهد شيخ الإسلام العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



ملزمة سؤال وجواب الفقه الميسر

"كتاب الجهاد"



## اذكر تعريف، وفضل، و الحكمة من الجهاد ؟

١. تعريفه: الجهاد لغة: هو بذل الجهد والطاقة والوسع .

وفي الاصطلاح: بذل الجهد والوسع في قتال الأعداء من الكفار ومدافعتهم .

٢. فضله والحكمة منه: الجهاد ذروة سنام الإسلام كما سماه النبي ﷺ كما في حديث الترمذي الصحيح أي أعلاه وسمي بذلك لأنه يعلو به الإسلام ويرتفع ويظهر وقد فضل الله المجاهدين في سبيله بأموالهم وأنفسهم ووعدهم الجنة كما سيأتي في آية سورة النساء بعد قليل ، والآيات والأحاديث في فضل الجهاد والمجاهدين كثيرة.

الحكمة من مشروعية الجهاد: فقد شرعه الله سبحانه لأهداف سامية وغايات نبيلة من ذلك:

١- شرع الجهاد لتخليص الناس من عبادة الأوثان والطواغيت وإخراجهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ (الأنفال: ٣٩)

٢- هو إزالة الظلم وإعادة الحقوق إلى أهلها قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج: ٣٩) .

٣- كما شرع الجهاد لإزالة الكفر ورغم أنوفهم والانتقام منهم قال تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٤) .



## اذكر حكم الجهاد ومتى يتعين ؟

١. حكم الجهاد ودليله: الجهاد وهو بمعناه الخاص وهو جهاد الكفار فرض كفاية ، إذا قام به من يكفي سقط عن الباقي وصار في حقهم سنة ، فيه أحكام فرض عين وفرض كفاية وسنة ، لقوله تعالى ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿النساء: ٩٥﴾ ، دلت الآية على أن الجهاد فرض كفاية لا فرض عين لأن الله فاضل بين المجاهدين والقاعدتين عن الجهاد بغير عذر وكلا وعد الحسنى وهو الجنة ، ولو كان الجهاد فرض عين لاستحق القاعدتين الوعيد لا الوعد ، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (التوبة: ١٢٢) هذا مشروط بما إذا كان للمسلمين قوة وقدره على قتال أعدائهم فإن لم يكن لديهم قوة ولا قدرة سقط عنهم كسائر الواجبات وأصبح قتالهم لعدوهم في الحالة هذه إلقاء بأنفسهم إلى التهلكة

٢. متى يتعين الجهاد ؟ هناك يتعين فيها الجهاد فيصير فرض عين وهي:-

الحالة الأولى: إذا هاجم الأعداء بلاد المسلمين ونزلوا بها أو حاصروها تعين قتالهم ودفع ضررهم على جميع أفراد المسلمين

الحالة الثانية: إذا حضر القتال ، واحد مقاتل حضر القتال وذلك إذا التقى الزحفان وتقابل الصفان تعين الجهاد وحرم على من حضر القتال الانصراف والتولي من أمام العدو لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا [فَلَا تَوَلَّوْهُمْ الْأَدْبَارَ]﴾ (الأنفال: ١٥) ولعده ﷺ التولي يوم الزحف من الكبائر الموبقات في البخاري ولكن استثنى من التولي حالتان :-

الأولى: إذا كان المتولي متحرراً لقتال أي: يذهب لكي يأتي بقوة أكثر

الثانية: أن يكون متحيزاً إلى فئة من المسلمين تقوية ونصرة لها

الحالة الثالثة: إذا عينهم الأمام واستنفرهم للجهاد لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ \* إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا﴾ (التوبة: ٣٨-٣٩)

الحالة الرابعة: إذا احتيج إليه ، فانه يتعين عليه الجهاد



## اذكر شروط الجهاد ؟

يشترط لوجوب الجهاد سبعة شروط وهي الإسلام والبلوغ والعقل والذكورية والحرية والاستطاعة البدنية والمالية والسلامة من الأمراض والأضرار .

- فلا يجب الجهاد لأنه عبادة والعبادة لا تجب عليه ولا تصح منه ولأنه لا يتوفر فيه الإخلاص والأمانة والطاعة ، فلا يؤذن له بالخروج مع جيش المسلمين لقوله ﷺ للرجل المشرك الذي تبعه في بدر: « تؤمن بالله ورسوله قال: لا قال: فارجع فلن أستعين بمشرك » .

- وكذلك لا يجب على الصبي غير البالغ لأنه غير مكلف ولحديث ابن عمر ؓ أنه عرض نفسه على رسول الله ﷺ يوم أحد وهو ابن أربعة عشر سنة فلم يجزه في المقاتلة

- وكذلك المجنون لا يجب عليه الجهاد لأنه مرفوع عنه القلم وليس من أهل التكليف - ولا يجب على العبد لأنه مملوك لسيده ولا على المرأة لحديث عائشة ؓ قالت: « يا رسول الله هل على النساء جهاد فقال: جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ، وفي لفظ: نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد قال: لكن أفضل الجهاد حج مبرور .

- وغير المستطيع وهو الذي لا يستطيع حمل السلاح لضعف أو كبر وكذلك الفقير الذي لا يجد ما ينفق فاضلا عن نفقة عياله لا يجب عليهم الجهاد لقوله تعالى: ﴿ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ ﴾ (التوبة: ٩١) وكذلك من به ضرر أو مرض أو غير ذلك من الأعذار لا يجب عليه الجهاد لأن العجز ينفي الوجوب



## ما هي مسقطات الجهاد؟

هناك أعذار تسقط عن صاحبها الجهاد إذا كان فرض عين أو فرض كفاية وهو



١-٢- الجنون والصبا: لقوله ﷺ: « رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم » .

٣- الأنوثة ، فلا يجب الجهاد على الأنثى .

٤- الرق لما روى أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمتي لأحببت أن أموت وأنا مملوك » .

٥-٦- الضعف البدني والعجز المالي والمرض: وعدم السلامة وعدم سلامة بعض الأعضاء كالعمى والعرج الشديد .

٧- عدم إذن الأبوين أو احدهما: إذا كان الجهاد تطوعاً ، أما إذا كان فرض عين فلا يستأذنوا لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال له: أحي والدك قال: نعم ، قال: ففيهما فجاهد » ، فبر الوالدين فرض عين والجهاد فرض كفاية في هذه الحالة فيقدم فرض العين فإذا تعين الجهاد فليس لهما منعه ولا إذن لهما

٨- الدين وهذا من موانع الجهاد ، والذي لا يجد له وفاء إذا لم يأذن صاحبه: وكان الجهاد تطوعاً لقوله ﷺ: « القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين فإذا تعين الجهاد فلا إذن لغريمه »  
٩- العالم الذي لا يوجد غيره في البلد: لأنه لو قتل لافتقر الناس إليه إذ لا يمكن لأحد أن يحل محله فإن كان لا يوجد من هو أفقه منه يسقط عنه الجهاد لحاجة المسلمين إليه



**اذكر حكم أسرى الكفار مع ذكر الدليل على ذلك؟**

ذهب أكثر أهل العلم وهو الصحيح أن أسرى الكفار من الرجال أمرهم إلى الإمام فيخير فيهم بما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين بين القتل والاسترقاق والمن بغير عوض والفداء إما بمال أو بمنفعة أو أسير مسلم ، أما النساء والصبيان فإنهم يسترقون بمجرد السبي فهؤلاء لا يخير فيهم الإمام ويصيرون كجملته المال ويضمون إلى الغنمة ولا يخير فيهم الإمام ولا يجوز قتلهم لنهي ﷺ عن ذلك .

- الدليل على القتل: قوله تعالى: ﴿اقتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (التوبة: ٥) وقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْحَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ (الأنفال: ٦٧) أي يبالغ في قتال الكفار فأخبر الله ﷺ أن قتل المشركين يوم بدر كان أولى من أسرهم وفداءهم ولحديث أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: اقتلوه» وقتل النبي ﷺ رجلا من بني قريظة .

-الدليل على الاسترقاق: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه فحكم أن تقتل المقاتلة وتسمى الذرية وقال أن هذا حكم الله فيهم .

-والدليل على المن والفداء: قال تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَنْخَسْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (محمد: ٤) ، وينبغي للإمام أن يفعل الأصلح للمسلمين في هذه الخصال لأنه تصرفه لغيره فلزم أن يكون تخييره للمصلحة



## اذكر كيفية تقسيم الغنيمة بين الغانمين ؟

الغنيمة: هي اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقتال على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى ، وتسمى أيضا الأنفال لأنها زيادة في أموال المسلمين ، الأصل في مشروعيتها: قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأنفال: ٦٩) ، (وقد أحل الله الغنائم لأمة محمد دون الأمم السابقة) قال ﷺ: «وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي» وتشمل الغنائم الأموال المنقولة والأسرى والأرض ، ذهب جمهور العلماء أن الغنيمة تقسم على خمسة أسهم :: السهم الأول: هو سهم الإمام وهو خمس الغنيمة يخرجها الإمام أو نائبه ، هذا الخمس يقسم خمسة أقسام كل خمس الخمس يكون أربعة في المائة وهي خمس العشرين ، هذا الخمس يقسم بين خمس أقسام :

- ١- الله والرسول : ويكون هذا الخمس شيئاً يدخل في بيت المال وينفق في مصالح المسلمين لقوله ﷺ: « والذي نفسي بيده ما لي مما أفاء الله إلا الخمس والخمس مردود عليكم » ، فجعله ﷺ لجميع المسلمين
- ٢- ذوي القربى: وهم قرابة الرسول ﷺ وهو بنو هاشم وبنو المطلب ويقسم هذا الخمس بينهم حسب الحاجة
- ٣- وهو اليتامى وهو من مات أبوه قبل أن يبلغ ذكراً كان أم أنثى ويعم ذلك الغني منهم والفقير
- ٤- المساكين : ويدخل فيهم الفقراء أيضاً
- ٥- ابن السبيل : وهو المسافر الذي انقطع به السبيل فيعطى ما يبلغه إلى مقصده) ، انقطعت به السبيل ، فبذلك يكون أربعة في المائة ، الخمسة في المائة الأوائل التي هي لله وللرسول في قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (الأنفال: ٤١) العشرين في المائة تقسم خمسة أخماس كل قسم أربعة في المائة وتبقى من الغنيمة ثمانين في المائة وهي باقي السهام الأربعة فتكون لكل من شهد الواقعة من الرجال البالغين الأحرار العقلاء

## كيفية التقسيم:

( أن يعطي الراحل \_وهو الذي يقاتل على رجله\_ سهماً واحداً ويعطى الفارس \_أي الذي يقاتل على فرسه ثلاثة أسهم\_ ) قال الله ﷻ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ (البقرة: ٢٣٩) ، رجالاً: أي صلوا وأنتم راجلون على أرجلكم ، أو ركباناً: أي على الأفراس ، يعطى الفارس ثلاثة أسهم سهم له وسهمان لفرسه ) ،

ولأن النبي ﷺ جعل ذلك في خير « جعل للراحل سهماً واحداً ولل فارس ثلاثة أسهم » وذلك لأن غناء الفارس ونفعه أكثر من غناء الراحل، أما النساء والعبيد والصبيان إذا حضر الواقعة فالصحيح أنه يرضخ له ولا يقسم لهم ، لقول ابن عباس ؓ لمن سأل: " (إنك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهم شيء ؟ وإنهما ليس لهما شيء إلا أن يحذيا) فأما المملوك فكان يحذى.

وإذا كانت الغنيمة أرضاً خير الإمام بين قسمتها بين الغانمين ووقفها لمصالح المسلمين ويضرب عليها خراجاً مستمراً يؤخذ ممن هي بيده سواء كان مسلماً أم ذمياً فيؤخذ منه ذلك كل عام وهذا التخيير يكون تخيير مصلحة



## اذكر تعريف ومصرف الفيء مع ذكر الدليل ؟

والفيء: هو ما أخذ من أموال أهل الحرب بحق من غير قتال ، بلد فتحت صلحاً فأخذنا بعض الأموال من غير قتال\_كالأموال التي يهرب الكفار ويتركونها فرغاً عند علمهم بقدوم المسلمين مصرف الفيء هو في مصالح المسلمين بحسب ما يراه الإمام كرزق القضاة والمؤذنين والأئمة والفقهاء والمعلمين وغير ذلك من مصالح المسلمين ، لما ثبت عن عمر رضي الله عنه قال: " كانت أموال بنو النضير مما أفاء الله على رسول الله ﷺ مما لم يوجف المسلمين عليه " فكانت لرسول الله خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي من القراع والسلاح عدة في سبيل الله ﷻ ، ولهذا ذكر الله تعالى كل فئات المسلمين في معرض بيان مصارف الفيء) فقال تعالى: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ (الحشر: ٧) فيأخذ منه الإمام من غير تقدير ويعطي القرابة باجتهاد ويصرف الباقي في مصالح المسلمين



## اذكر تعريف الهدنة ومشروعيتها مع ذكر الدليل ؟

١. الهدنة لغة: السكون ، وشرعاً: عقد الإمام أو نائبه لأهل الحرب على ترك القتال مدة معلومة بقدر الحاجة وإن طالت وتسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة
٢. مشروعيتها ودليل ذلك: يجوز لإمام المسلمين عقد الهدنة مع الكفار على ترك القتال مدة معلومة بقدر الحاجة ، إذا كان في عقدها مصلحة للمسلمين كضعفهم أو عد استعدادهم أو غير



ذلك من المصالح كطمع في إسلام الكفار ونحوه، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ (الأنفال: ٦١) وقد عقد النبي ﷺ الهدنة معه الكفار في صلح الحديبية عشر سنين وصالح اليهود في المدينة



## اذكر ما الامور المترتبة على لزوم الهدنة ؟

- لزوم الهدنة: تكون الهدنة التي عقدها الإمام أو نائبه لازمه لا يجوز نقضها ولا إبطالها ما استقاموا

لنا ولم يخونوا ولم نخش منهم خيانة قال تعالى: ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾ (التوبة: ٧) ، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (المائدة: ١).

- فإن نقضوا العهد بقتال أو مظاهرة عدونا علينا أو قتل مسلم أو أخذ مال

، انتقض العهد الذي بيننا وبينهم وجاز قتالهم لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (التوبة: ١٢) .

- وإن خيف منهم نقض العهد بأمانة تدل على ذلك جاز أن ننبد إليهم عهدهم ولا يلزم البقاء على عهدهم، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ (الأنفال: ٥٨) أي أعلمهم بنقض عهدهم حتى تكون أنت وهم سواء في العلم لا تباغتهم بالحرب إنما لا بد أن تعلمهم ولا يجوز قتالهم قبل إعلامهم بنقض العهد .



## اذكر مشروعية وموجب عقد الذمة؟ وممن تؤخذ الجزية؟

تعريف الذمة لغة: (هي العهد والأمان والضمان) وعقد الذمة اصطلاحاً: (هو إقرار بعض الكفار على كفرهم بشرط بذل الجزية والتزام أحكام الملة التي حكمت بها الشريعة الإسلامية عليهم) ، قال الله تعالى في مشروعيته: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ  
صَاغِرُونَ ﴿التوبة: ٢٩﴾

وقوله ﷺ في حديث بريدة: «ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم  
أبوا فسلهم الجزية» إن أسلموا فلا بأس فإن هم أبوا فسلهم الجزية .

\*من تؤخذ منه الجزية ؟

تؤخذ الجزية من الرجال المكلفين الأحرار الأغنياء ، القادرين على الأداء، فلا تؤخذ من العبد لأنه  
لا يملك فكان بمنزلة الفقير ولا تؤخذ من المرأة والصبي والمجنون لأنهم ليسوا من أهل القتال ،  
ولا تؤخذ من المريض المزمن والشيخ الكبير لأن دماءهم محقونة، فأشبهوا النساء

\*موجب عقد الذمة: يوجب هذا العقد مع الكفار حرمة قتالهم والحفاظ على أموالهم وصيانة  
أعراضهم وكفالة حريتهم وعدم إيذاءهم ومعاقبة من قصدهم بأذى وقال النبي ﷺ: «إذا لقيت  
عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف  
عنهم» .



## اذكر تعريف عقد الامان ومشروعيته والادلة على ذلك ؟

١. عقد الأمان لغة: هو ضد الخوف ، واصطلاحًا: هو عبارة تأمين الكافر على ماله ودمه مدة  
محدودة .

٢. مشروعيته: الأصل في مشروعية عقد الأمان قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ  
فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ (التوبة: ٦).



اذكر ممن يصح عقد الامان وشروطه، وحكم الامان وما يلزم به ؟

١. يصح عقد الأمان من كل أحد من المسلمين بشرط أن يكون:

- عاقلاً بالغاً : فلا يصح من المجنون والطفل.

- مختاراً : فلا يصح الإكراه على الأمان فلا يصح للسكران ولا المغمى عليه وبصح من المرأة لقوله ﷺ: « قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ » وبصح من العبد لقوله: « ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم » .

ويكون الأمان عامّاً من الإمام لجميع المشركين أو من الأمير لجميع أهل بلده وخصوصاً من أحاد الرعية المسلمين لواحد من الأعداء والأمان العام من تصرفات إمام المسلمين لأن ولايته عامة وليس لأحد أن يفع ذلك إلا بموافقته.

ويقع الأمان بكل ما يدل عليه من قول مثل: أنت آمن أو أجرتك أولاً بأس عليك أو إشارة مفهومة أو ختم تأشيرة .

\* والمستأمن: هو الذي يطلب الأمان ليسمع كلام الله ويعرف شرائع الإسلام فتلزم إجابته للآية السابقة ثم يرد إلى مأمنه

\* حكم الأمان وما يلزم به: يلزم الوفاء بعقد الأمان فيحرم قتل المستأمن أو أسره أو استرقاقه وكذلك الالتزام بسائر الأمور المتفق عليها في عقد الأمان ويجوز نبذ الأمان إلى الأعداء إن خيف شرهم وخيانتهم



تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال  
جنى الجومان

